

لسان العرب

(رقل) الرِّقْلَةُ مثل الرِّعْلَةِ النخلةُ التي فاتت اليد وهي فوق الجَدْبِ سارة قال الأصمعي إذا فاتت النخلةُ يَدَ المتناولِ فهي جَدْبٌ سارة فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرِّقْلَةُ وجمعها رِقْلٌ ورَقْلٌ قال كثير حُزِيَتَ لي بحَزْمٍ فَيَدُهُ تُحْدِي كاليَهُودِيِّ من نَطَاةِ الرِّقْلِ قال أَرَادَ كَنخَلَ اليهودي ونَطَاةُ خَيْبَرُ التَهْدِيبُ الرِّقْلُ قال من نخيل نَطَاةٍ وهي عين بخيبر قال ابن بري ويقال رِقْلَةٌ ورَقْلٌ ومنه المثل تَرَى الفَتْيَانَ كَالرِّقْلِ وما يُدْرِيكَ بالدِّخْلِ وفي حديث علي عليه السلام ولا تَقْطَعْ عليهم رِقْلَةَ الرِّقْلَةِ النخلة وجمعها الرِّقْلُ وفي حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرِّقْلُ في يده حربة وفي حديث أبي حنيفة ليس المَصْقَرُ في رؤوس الرِّقْلِ الراسخات في الوَحْلِ المَصْقَرُ الدِّبْسُ والرِّقْلُ أقول حَبْلٌ يُصْعَدُ به النخل في بعض اللغات وهو الحَابُولُ والكِرْسُ والإِرْقَالُ قال ضرب من الخَدَبِ وروى أبو عبيد عن أصحابه الإِرْقَالُ قال والإِرْقَالُ والإِرْقَالُ سرعة سير الإِبِلِ وأَرْقَلَتِ الدابةُ والناقةُ إِرْقَالًا أَسْرَعَتْ وَأَرْقَلَتِ القومُ إلى الحرب إِرْقَالًا أَسْرَعُوا قال النابغة إذا اسْتُنْزِلُوا عَنْهُمْ لِلطَّعْنِ أَرْقَلُوا إلى الموت إِرْقَالًا الجِمَالِ المَصَاعِبِ وفي حديث قُتَيْبِ بْنِ مَرْقَانَ وهو ضرب من العَدُوِّ فوق الخَدَبِ وَأَرْقَلَتِ الناقةُ تُرْقِلُ إِرْقَالًا فهي مُرْقِلٌ ومِرْقَالٌ وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الأَيِّنْ إِرْقَالٌ وتَبْدِغِيلٌ واستعاره أَبُو حَنِيفَةَ الذُّمَيْرِيُّ للرماح فقال أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ أَرْقَلْتَ إِلَيْهِ القَنَا بالرِّعْفَاتِ اللِّهَازِمِ يعني الأَسِنَّةَ وَأَرْقَلَتِ المَفَازَةَ قَطَاعَهَا قال العجاج لاهُمَّ رَبُّ البَيْتِ والمُشَرِّقِ والمُرْقِلَاتِ كُؤُلٌ سَهَبٌ سَمَلَقٌ قال ابن سيده وقد يكون قوله كُؤُلٌ سَهَبٌ منصوبًا على الظرف قال الأزهري قوله إِرْقَالٌ المَفَازَةُ قَطَاعُهَا خطأ وليس بشيء ومعنى قول العجاج والمُرْقِلَاتِ كُؤُلٌ سَهَبٌ وَرَبُّ المُرْقِلَاتِ وهي الإِبِلُ المَسْرَعَةُ ونصب كل لأنَّه جعله ظرفًا أَرَادَ وَرَبُّ المُرْقِلَاتِ فِي كُلِّ سَهَبٍ وَنَاقَةٍ مُرْقِلٌ وَمِرْقَالٌ كَثِيرَةٌ الإِرْقَالُ قال ابن سيده وَنَاقَةٌ مِرْقَالٌ مُرْقِلَةٌ قال طَرَفَةٌ وَإِنِّي لَأُمُضِي هَمًّا عِنْدَ احْتِضَارِهِ بَعَوْجًا مِرْقَالٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي والمِرْقَالُ لِقَبِ هَاشِمِ بْنِ عُوْتَيْبَةَ الزَّهْرِيِّ لِأَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَيْهِ الرِّايَةَ يَوْمَ صِفِّينَ فَكَانَ يُرْقِلُ بِهَا إِرْقَالًا